

نظمت دائرة العمل والتخطيط التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية- غزة بالتعاون مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بمحافظة رفح ورشة عمل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 11/12/2018. وتأتي هذه الورشة ضمن الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة (حملة16يوم). بعنوان: "العنف الأسري في المجتمع الفلسطيني". حضر في الورشة الباحثة عادة حجازي حضر الورشة مديرة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية أ. فاطمة الخطيب ولفيف من الأكاديمين، والمتقنين وطلبة الجامعات، والخريجين، وبعض الشخصيات الاعتبارية. وتضمنت الورشة مجموعة من المحاور كان من أهمها: مقدمة عن العنف بشكل عام، والعنف الأسري بشكل خاص مع التطرق لمفهومه، وأنواعه، وأسبابه، ودوافعه، مع التركيز على العنف الموجه للمرأة أي العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما تم مناقشة دور القانون في العنف، وكيفيه عدم تعامله بجدية مع العنف الممارس ضد المرأة رغم أن القانون الأساسي كفل حماية حقوق جميع المواطنين دون تمييز بما فيهم النساء والفتيات، والذي أتى منسجماً مع مبادئ حقوق الانسان الدولية، والتي نصت عليه المواثيق، والقرارات الدولية لمناهضة جميع أشكال العنف الممارس ضد المرأة المبني على النوع الاجتماعي. كما تم مناقشة اتفاقية سيداو (CDAW) التي أقرتها الامم المتحدة بقرار من الجمعية العامة عام 1979م وصادق عليها الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عام 2014م... لكن ما زال تطبيقها يواجه الكثير من العثرات بسبب خصوصية الوضع في المجتمع الفلسطيني. كما تم مناقشة الآثار الناتجة عن استمرارية العنف، والخروج بتوصيات بشأن المُنْعَف، وأخرى بشأن المرأة المُنْعَفَة، وتوصيات موجهة لمتخذي القرار، وصناع القرار للحد من ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي. وفي نهاية ورشة العمل شكرت الباحثة حجازي مديرة الاتحاد العام للمرأة لتعاونها مع دائرة العمل والتخطيط لتنظيم الورشة كما وجهت شكرها، وتقديرها للحضور لمشاركتهم الفعالة ومداخلاتهم التي أثمرت الورشة.